اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 03-03-2009 رقم العـدد: 13045 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 1

دعا الفلسطينيين إلى «احتواء الخلافات الداخلية وتغليب المصلحة الوطنية»

سعود الفيصل: الخيار بين السلام والحرب لن يكون مفتوحا دائما أمام إسرائيل

سمو وزير الخارجية خلال لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية - رويترز

وأس - شرم الشيخ

دعا صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الأشقاء الفلسطينيين إلى احتواء الخلافات الداخلية وتغليب المصالح الوطنية وحماية الوفاق الوطني واللجوء إلى الحوار لحل الخلافات حفاظاً على وحدة الشعب الفلسطيني واستقلالية قراره السيادي باعتبار أن ذلك هو الطريق إذا ما أراد الشعب الفلسطيني تحقيق تطلعاته وآماله ودعم المجتمع الدولي لهذه الإرادة. ونقل سمو الأمير سعود الفيصل في كلمته أمام جلسة العمل الأولى للمؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة المنعقد حالياً بشرم الشيخ تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 03-03-2009 رقم العدد: 13045 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 119 رقم القصاصة: 2

جمهورية مصر العربية على الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية الشقيقة لدعم الشعب الفلسطيني ومنها تنظيم هذا المؤتمر.وعبر سموه عن سعادة المملكة لتوصل الأشقاء في السلطة الفلسطينية وفي حماس والفصائل الفلسطينية برعاية مصر لإيجاد حل للخلاف الفلسطيني/ الفلسطيني ليعود الصف الفلسطيني كلمة وموقفا واحدا موحدا.. مؤكدا استعداد المملكة العربية السعودية كما هي دائما للمساهمة الفاعلة في كل ما يمكن لتحقيق التطور والنماء لفلسطين والشعب الفلسطيني الشقيق. وقال سمو وزير الخارجية: إن العدوان الإسرائيلي الهمجي والوحشي الأخير على قطاع غزة خلف مآسي إنسانية وأوضاعاً اقتصادية قاسية وفاقم هذا العدوان ما يعانيه الشعب الفلسطيني أصلا من أوضاع مأساوية جراء استعمار ظالم حيث تعطلت التنمية الاقتصادية الفلسطينية بسبب استمرار الحكومة الإسرائيلية في تعسفها وسياستها الاستيطانية التي فرضت حصارا جائرا وإغلاقا للعابر ومصادرة مستمرة للأراضي الفلسطينية وجعلت السلام المنشود أبعد منالا وأضحت معه المفاوضات بلا معنى حقيقي وتتعارض تماما مع كل ما اتفق عليه من مؤتمر أوسلو وحتى مؤتمر أنابوليس. وأضاف سمو الأمير سعود الفيصل قائلا: إن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة في قطاع غزة أقل ما يمكن وصفه بأنه كارثة إنسانية حيث تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن غالبية الشعب الفلسطيني يعيش تحت خط الفقر مع تدهور شديد ومستمر لكافة المؤشرات الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية مع انهيار كامل للاقتصاد الفلسطيني. وشدد سموه على أن الوقت قد حان لمساعدة الشعب الفلسطيني لينال حقوقه في العيش بسلام ورخاء وأنه إذا كان المجتمع الدولي جادا في الوصول إلى سلام عادل ودائم فلابد من توفير الدعم لعملية السلام ودعم السلطة الفلسطينية لتتمكن من التعامل مع الأعباء الهائلة التي تقع على عاتقها وتتجاوز تماما قدراتها ومواردها. وقال سموه: إنه تجسيدا لنهج الدول العربية الساعية للسلام الشامل والعادل والدائم فقد أطلقت مبادرة السلام العربية بقمة بيروت عام 2002 ولم تجد أي تجاوب من إسرائيل والتي كان عليها كما قال خادم الحرمين الشريفين أن تدرك أن الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وأن مبادرة السلام العربية المطروحة على الطاولة اليوم لن تبقى عليها إلى الأبد. وقال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في كلمته أمام مؤتمر إعادة إعمار غزة : إن المملكة العربية السعودية وانطلاقا من عبادئها الثابتة في مساعدة ودعم الشعب الفلسطيني الشقيق لم تآل جهدا في تقديم كافة أوجه الدعم الحكومي والشعبي الممكنة للفلسطينيين حكومة وشعبا سواء من خلال الأطر الثنائية أو عبر الصناديق والمؤسسات التنموية الإقليمية والدولية وجهودها في هذا الصدد مستمرة وهي تنفذ بكل جدية ومصداقية كافة التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني ومن ذلك ما قدمته من دعم إغاثي متنوع إثر العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة شمل المستلزمات الطبية ونقل الجرحى والمصابين بطائرات الإخلاء الطبي إلى مستشفيات المملكة لمالجتهم والتكفل بنفقتهم ونفقة مرافقيهم كما صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين /حفظه الله/ بإطلاق حملة تبرعات إغاثة الأشقاء الفلسطينيين حيث بلغت التبرعات حتى الآن أكثر من 228 مليون ريال سعودي . وأضاف سموه قائلا : «ويأتي ما أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال قمة الكويت الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بتقديم منحة بمليار دولار أمريكي مساهمة في جهود إعادة الإعمار استمرارا لهذا النهج المبدئي الثابت وسوف يتم تقديم هذه المساهمة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية وسيقوم الصندوق بالتنسيق مع الجهات المانحة الأخرى في إطار الآليات المعتمدة في هذا الشأن كما يأتي في هذا السياق ما أطلقته دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من برنامج لإعادة إعمار غزة الذي نتطلع أن يسهم في تنسيق ومتابعة التنفيذ عبر المشاريع التي يتم تمويلها عن طريقه. وشدد سمو الأمير سعود الفيصل على أن إعادة الإعمار لن تكون مجدية ومفيدة في ظل افتقاد الأمن والاستقرار وأنه من غير المقبول أو المعقول أن يتم الإعمار وتأتي إسرائيل لتدمر ما بني وتحيله ركاما مطالبا المجتمع الدولي بتحميل إسرائيل التبعات القانونية والمالية لعدوانها وعدم النظر بمعايير مزدوجة. وقال سموه : إن السلام والاستقرار والتنمية أبعاد متلازمة ومترابطة ولا يمكن تحقيق بعد منها دون آخر وتتطلب تعاون كافة الأطراف الإقليمية والدولية لتحقيقها وندعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته نحو تحقيق السلام المنشود كما أن دعم المانحين لن يكون مؤثرا ما لم يترازم معه الالتزام القوي ببرنامج الإعمار والإصلاح الاقتصادي والاستمرار فيه وألا يكون عرضة للتجاذب السياسي الذي يفوت على الشعب الفلسطيني الكثير من الفرص. وناشد سموه مجددا كافة الأطراف الفلسطينية لكي تتحمل مسؤولياتها والعمل على طمأنة المانحين من أن الأموال التي يسهمون بها والجهود التي سيبذلونها ستجد البيئة المستقرة والملائمة لاستثمارها بكل الفعالية والكفاءة لفائدة الإنسان الفلسطيني الذي عانى كثيرا. واختتم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كلمته بتوجيه الشكر لكل من بذل جهدا في الإعداد والتنظيم لهذا المؤتمر والمشاركين فيه معربا عن أمله في أن ينجح المؤتمر في حشد الدعم المنشود لإعادة إعمار غزة ويسهم في إزالة جميع المعوقات أمام الإسراع في مد يد المساعدة للشعب الفلسطيني وتخفيف معاناته الإنسانية ومن أهمها رفع كافة إجراءات الحصار الإسرائيلية وتسهيل جهود إعادة الإعمار وتوفير ما يحتاج إليه الشعب الفلسطيني الشقيق من دعم ومؤازرة تسهم في مساعدته لتجاوز محنته الإنسانية والاقتصادية وإعادة بناء اقتصاده وتحقيق تطلعاته.